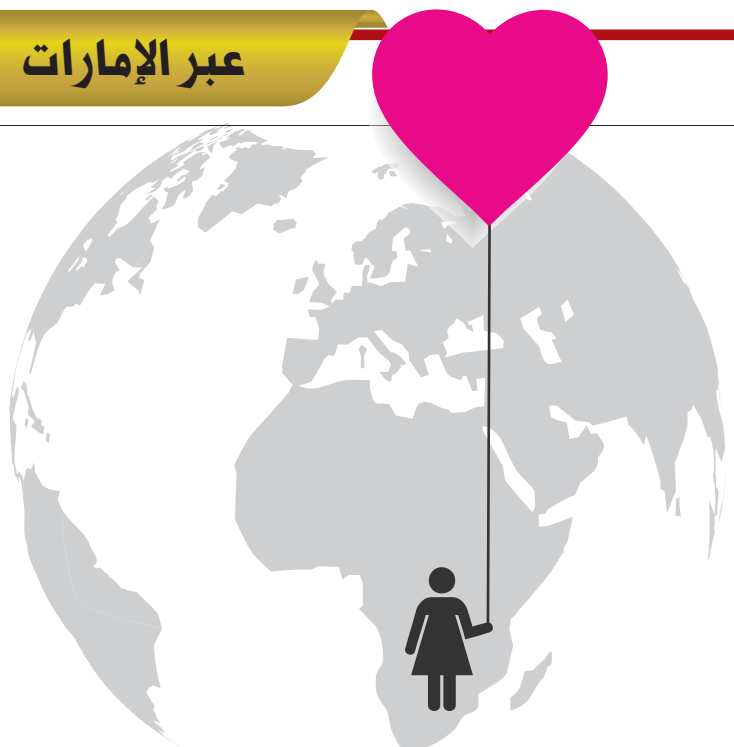

اليوم العالمي للمرأة

يحتفل العالم في الثامن من مارس من كل عام باليوم العالمي للمرأة، بهدف تعزيز فرص مساواتها بالرجل شريكاً أساسياً في خطى ودروب التنمية الاقتصادية والمجتمعية، وتحقيق مؤشرات النمو والتطور الحضاري، من خلال مضاعفة مكتسباتها وتطوير قدراتها، وتحتفل المرأة الإماراتية بهذا اليوم وقد حققت خلال السنوات القليلة الماضية إنجازات كبيرة، وتمكنت من التجاوب الفاعل مع حركة الحياة ومتغيراتها على أرض الوطن.

«لا شيء يسعدني أكثر من رؤية المرأة الإماراتية تأخذ دورها في المجتمع وتحقق المكان اللائق بها.. يجب ألا يقف شيء في وجه مسيرة تقدمها.. للنساء الحق مثل الرجال في أن يتبوأن أعلى المراكز بما يتناسب مع قدراتهن ومؤهلاتهن»، قال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظة الله، مجسداً رؤية الإمارات المعززة لدور المرأة في المشاركة بمسيرة التنمية المباركة، الرؤية التي جعلت للإماراتيات السبق في تولي مناصب قيادية ومهنية، تظل إلى الآن حكراً على الرجال حتى في بلدان العالم الأول، وقد أثبتن مهارة وقدرة على الإبداع بهرت الجميع. دبي - البيان

الإمارات تشارك العالم الاحتفال بيوم المرأة

دعم القيادة دفع بنات الوطن إلى الريادة

القيادة شجعت المرأة في الإمارات على تحصيل العلم وتولي المناصب القيادية في المجالات كافة أرشيفية

أبوظبي – وام

تشارك الإمارات دول العالم اليوم الاحتفال بـ «يوم المرأة العالمي»، الذي يصادف الثامن من شهر مارس من كل عام تحت شعار «تمكين المرأة - تمكين الإنسانية: فلنتخيل معا».

وتحتفل المرأة الإماراتية بهذا اليوم وقد حققت خلال السنوات القليلة الماضية إنجازات كبيرة بفضل دعم وتشجيع المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة.

وتعزز دور المرأة الإماراتية خلال الربع الأخير من القرن الماضي واكتسب أبعاداً جديدة مع تطور دولة الإمارات، حيث حظيت المرأة الإماراتية بكل التشجيع والتأييد من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وقال سموه: «لا شيء يسعدني أكثر من رؤية المرأة الإماراتية تأخذ دورها في المجتمع وتحقق المكان اللائق بها.. يجب ألا يقف شيء في وجه مسيرة تقدمها.. للنساء الحق مثل الرجال في أن يتبوأن أعلى المراكز بما يتناسب مع قدراتهن ومؤهلاتهن ».

ونص دستور دولة الإمارات على أن المرأة تتمتع بكامل الحقوق التي يتمتع بها الرجل واشتمل على بنود تؤكد مبدأ المساواة الاجتماعية وحق المرأة الكامل في التعليم والعمل والوظائف مثلها مثل الرجل وتبنى الدستور كل ما نص عليه الإسلام في ما يخص حقوق المرأة ومسألة توريثها وتمليكها وهو ما كان معمولاً به قبل قيام الاتحاد وجاء الدستور ليؤكده.

تشريعات

وسنت الإمارات عدداً من التشريعات والقوانين التي توفر الحماية القانونية للمرأة وتعاقب كل من يعتدي على كرامتها، ويأتي قانون مكافحة الاتجار بالبشر في مقدمة هذه القوانين، فمن منطلق أن مجتمع دولة الإمارات مجتمع محافظ ولا يشجع على المتاجرة بالنساء، كما أن المعتقدات الدينية والمجتمعية السائدة في المجتمع الإماراتي تستهجن هذا النوع من الممارسات.. حرصت الدولة على سن القوانين التي من شأنها أن تدين كل من قد يرتكب هذا النوع من الجرائم.

وأولت الدولة المرأة مزيداً من الاهتمام والرعاية والدعم في مختلف المجالات وعملت على دمجها في عملية التنمية ما أدى إلى تحقيق إنجازات كبيرة في المجالات المختلفة ومشاركتها في صنع القرار السياسي لتتبوأ المرأة الاماراتية اليوم باقتدار مواقع ومراكز قيادية متقدمة.

وتشغل المرأة في الإمارات مناصب مهمة في مجلس الوزراء الاتحادي وهو ما يعد من المؤشرات المهمة التي تعكس دورها السياسي في الدولة، ففي عام 2004 عينت معالي الشيخة لبنى القاسمي وزيرة للاقتصاد والتجارة وكانت أول إماراتية تشغل منصباً وزارياً، تلا ذلك تعيين معالي مريم الرومي وزيرة للشؤون الاجتماعية في 2006، ومعالي ريم الهاشمي ومعالي الدكتورة ميثاء سالم الشامسي وزيرتي دولة عام 2008، ليرتفع عدد الوزيرات في الحكومة الاتحادية إلى أربع من أصل 22 وزيراً وتشغل نجلاء العور منصب الأمين العام لمجلس الوزراء منذ مارس 2006، كما تشغل المرأة سبعة مقاعد في المجلس الوطني الاتحادي، وتتولى معالي الدكتورة أمل القبيسي منصب النائب الأول لرئيس المجلس.

كما تشغل المرأة أكثر من 60 بالمائة من وظائف القطاع العام في الدولة التي تشمل الطب والتدريس والصيدلة والتمريض بجانب انخراطها في صفوف القوات النظامية في القوات المسلحة والشرطة والجمارك كما تشكل 30 بالمائة من المناصب العليا لصنع القرار في القطاع الحكومي بينما تشكل نحو 48 بالمائة عالمياً من إجمالي القوى العاملة في القطاع العام.

إحصاءات

ودخلت المرأة الإماراتية بقوة المجال الدبلوماسي، حيث أصبحت سفيرة ووزيراً مفوضاً وسكرتيراً ثانياً وثالثاً في سفارات الإمارات حول العالم، وتشكل المرأة أكثر من 20 بالمائة من أعضاء السلك الدبلوماسي.

وتمثل النساء نسبة 70 بالمائة من خريجي الجامعات في الإمارات وهي واحدة من أعلى النسب على مستوى العالم وبرزت المرأة الإماراتية أيضاً في القطاع الصحي، وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الطبيبات وصلت إلى 62 بالمائة من مجموع الأطباء الإماراتيين.

وانطلق العمل النسائي في الدولة منذ الثامن من شهر فبراير عام 1973 أي بعد أقل من عامين من قيام الاتحاد، حيث تأسست «جمعية نهضة المرأة الظبيانية» لتكون أول تجمع نسائي في الإمارات، وتوالى بعد ذلك إنشاء الجمعيات في مختلف إمارات الدولة حتى رأت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ضرورة مواكبة الفكر الوحدوي للمغفور له الشيخ زايد باني نهضة الدولة فتأسس الاتحاد النسائي العام سنة 1975 وضم كل الجمعيات النسائية في الدولة. وتعتبر سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رائدة الحركة النسائية في دولة الإمارات ويعود لسموها الفضل في تأسيس الاتحاد النسائي العام فيما يتميز النهج الذي طرحته في مجال العمل النسائي بالتوازن بين السعي إلى الانفتاح على روح العصر وبين الحفاظ على الأصالة العربية والتقاليد الإسلامية، إيماناً من سموها بأن الحفاظ على الخصوصية الثقافية هو السبيل الوحيد لتحقيق التقدم المنشود.

وتعتبر شخصية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك مثلاً أعلى تحاول ابنة الإمارات الاقتداء به والسير على هداه وذلك لما تتميز به سموها من تواضع ورحابة صدر وهدوء وقدرة على الصبر لتنفيذ أعظم الأعمال.

وتشارت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك مثلاً أعلى تحاول ابنة الإمارات الاقتداء به والسير على هداه وذلك لما تتميز به سموها من تواضع ورحابة صدر وهدوء وقدرة على الصبر لتنفيذ أعظم الأعمال.

رؤية وأهداف

يهدف اختيار شعار «تمكين المرأة – تمكين الإنسانية: فلنتخيل معا» إلى وضع رؤية لعالم تستطيع فيه كل امرأة وفتاة من ممارسة خياراتها مثل المشاركة في الحياة السياسية والحصول على التعليم ومصدر للدخل والعيش في مجتمعات خالية من العنف والتمييز.

وفي عام 2015 يسلط اليوم العالمي للمرأة الضوء على إعلان ومنهاج عمل بيجين وهو بمثابة خريطة طريق تاريخية وقعت من قبل 189 حكومة منذ 20 عاماً لوضع جدول أعمال تحقيق حقوق المرأة. ورغم العديد من الإنجازات التي حققت منذ ذلك الحين لا تزال هناك العديد من الثغرات الخطيرة. ويمثل عام 2015 عاماً محورياً لتقييم التحديات المقبلة .

مريم الرميثي: القيادة الرشيدة جعلت المرأة شريكاً فاعلاً في التنمية

أبوظبي - وام

أكدت مريم محمد الرميثي رئيسة مجلس سيدات أعمال الامارات أن المرأة الاماراتية في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وأولياء العهود ونواب الحكام لعبت دورا محوريا وعاشت نهضة تنموية على جميع الصعد.

وأوضحت الرميثي أن دور المرأة الريادي تعزز بشكل أكثر في الربع الأخير من القرن الماضي، حيث اكتسبت مشاركتها أبعاداً جديدة مع التطور الكبير الذي تشهده الدولة التي أولت المرأة في استراتيجيتها للعام 2021 اهتماما كبيرا جعلها شريكا فاعلاً ومؤثرا في التنمية الاقتصادية المستدامة.

ونقلت مريم محمد الرميثي في كلمة لها خلال الاجتماع الثاني لمجلس سيدات أعمال الامارات تهنئة وتحيات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيس الفخري لمجلس سيدات أعمال الإمارات وتمنياتها له بالتوفيق والنجاح والتميز في دورته الخامسة 2015 -2017، وتأكيدها أهمية وضرورة العمل المخلص والجاد ضمن فريق عمل واحد يسهم في تمكين المرأة وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة وفي تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تسعى دولة الإمارات لتحقيقها في هذا المجال من خلال رؤيتها وخطتها الاستراتيجية 2021.

كما نقلت الرميثي تحيات «أم الإمارات» وشكرها وتقديرها لجهود مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة لاحتضانه مجلس سيدات أعمال الإمارات ودعمه لمسيرته والعمل على استدامة أعماله منذ عام 2001.

مريم الرميثي خلال ترؤسها الاجتماع وام

حضور

وشارك في الاجتماع عضوات المجلس فريدة عبد الله العوضي النائب الاول لرئيسة المجلس وعائشة راشد آل علي النائب الثاني ورغدة تريم عمران عضوة مجلس الادارة ممثلة غرفة الشارقة وفطيم حسن الشحي عضوة مجلس الإدارة ممثلة غرفة الفجيرة وثريا عبدالله قمبر عضوة مجلس الادارة وهدى المطروشي عضوة مجلس الإدارة ونجلاء المطوع عضوة مجلس الإدارة.

وأشارت الرميثي خلال كلمتها في الاجتماع إلى أن الدورة الخامسة للمجلس تأتي مكملة للجهود التي قدمت منذ تأسيسه عام 2001 والذي كانت وراءه سيدات عملن وثابرن من أجل نجاحه سواء كن رئيسات أو نائبات أو أعضاء في مجلس إدارته خلال أربع دورات سابقة شهدت تقديم الكثير من النجاحات، مؤكدة أن هذه الدورة هي امتداد لما بدأته السيدات المؤسسات للمجلس منذ إنشائه وحتى اليوم. وقدمت رئيسة مجلس سيدات أعمال الإمارات بالإنابة عن عضوات المجلس الشكر والتقدير لكل من كان له دور في تطوير مسيرة المجلس على اختلاف دوراته التي ترأستها على التوالي: حصة العسيلي ورجاء القرق والمغفور لها الدكتورة روضة عبد الله المطوع، طيب الله ثراها، والدكتورة هند بنت عبد العزيز القاسمي والمهندسة فاطمة عبيد الجابر وجميع عضوات المجلس في الدورات كافة.

وأكدت الرميثي في ختام كلمتها أن المجلس يفخر بالعمل وفق النهج الذي ارتأته ووجهت به سمو الرئيس الفخري للمجلس وأنها وجميع الأعضاء سيكن على قدر المسؤولية التي كلفن بها وستتم ترجمة توجيهات «أم الإمارات» إلى واقع ملموس من أجل تحقيق رؤية القيادة الرشيدة في الوصول إلى نتائج ملموسة تسهم في صناعة مستقبل اقتصادي مستدام للمرأة الإماراتية.

تشكيل

وتم خلال الاجتماع تشكيل المكتب التنفيذي للمجلس وفقا للمادة الرابعة والعشرين من النظام الأساسي لمجلس سيدات الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة الصادر في 23 يناير 2012 والمعتمد من رئيس مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الإمارات والذي ينص في مادته الرابعة والعشرين على أن يشكل مجلس الإدارة في اجتماعه الأول مكتبا تنفيذيا برئاسة رئيسة المجلس وعضوية إحدى نائبتي الرئيسة وثلاث عضوات أخريات من مجلس الإدارة تكون من بينهن العضوة التي يعينها الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة.

ويختص المكتب التنفيذي بالنظر في الأمور المستعجلة التي تخص المجلس ويتخذ فيها القرارات اللازمة على أن تعرض في الاجتماع اللاحق للمجلس للمصادقة عليها كما يكون من اختصاصه البت في طلبات انضمام العضوات إلى المجلس وكذلك رسم السياسات العامة للمجلس وتحديد النشاطات والبرامج وجدول أعمال الاجتماعات والأمور الأخرى ذات الصلة.

خطة

وجرى خلال الاجتماع أيضا استعراض دراسة الوضع الحالي وتقييم الأداء العام للمجلس إضافة إلى استعراض مخرجات دراسة التقييم المتمثلة في خطة التحسين المقترحة والتي تتضمن عددا كبيرا من مشاريع التحسين التي من أهمها إعداد خطة استراتيجية خمسية للمجلس للفترة من 2015 ـ 2019 تبنى على مرتكزات ومخرجات واضحة توضع لها أهداف ومبادرات ومشاريع وبرامج وخدمات ومؤشرات أداء على المستوى المحلي والمستوى الدولي تبنى على مسح احتياجات كافة السيدات ورائدات الأعمال.

أمينة الطاير تؤكد صدارة الإماراتيات محلياً ودولياً

دبي – وام

أكدت الشيخة أمينة بنت حميد الطاير رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي، رئيسة مجلس الإدارة، صدارة المرأة الإماراتية على المستويين المحلي والدولي بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف 8 مارس من كل عام.

وأشادت بالدور الريادي والاستثنائي الذي توليه الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات في خدمة للقطاعات النسائية حتى أضحت المرأة الإماراتية في صدارة نساء العالم متمتعة بامتيازات لا نظير لها في الدول المتقدمة.

وهنأت الطاير بالنيابة عن عضوات مجلس إدارة جمعية النهضة النسائية بدبي وأسرة الجمعية إلى مقام أم الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بمناسبة يوم المرأة العالمي للمرأة .. مثمنة جهود سموها المتواصلة في دعم وتعزيز رسالة المرأة الإماراتية وتبنيها للعديد من القضايا والمبادرات التي أرست قواعد العمل الإنساني والنسائي بالدولة.

كما هنأت مقام حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم لجهودها المثمرة في ساحات العمل الإنساني من أجل غد أفضل للمرأة وإلى كافة القيادات والقطاعات النسائية في دولة الإمارات والدول الشقيقة والصديقة في كافة أنحاء العالم.

وأعربت الطاير عن فخرها بوصف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمرأة بأنها روح المكان ومكان الروح .. موضحة أن المرأة الإماراتية نالت حقوقها السياسية والدستورية كاملة فهي تشارك الآن في السلطات السيادية الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية وفي مختلف مواقع صنع القرار.

وأشارت إلى أن المرأة الإماراتية حظيت بما لم تحظ به العديد من نساء العالم في الدول المتقدمة إذ قدمت لها الدولة العديد من فرص التعليم وشجعتها على إكمال دراستها العليا إضافة إلى العمل والتنافس مع الرجل الشريك الاستراتيجي للمرأة حتى ارتقت أعلى المناصب والدرجات في المجالات كافة وهو ما يؤكد حرص الدولة على المرأة ومساندتها ودعمها في رسالتها الإنسانية والحضارية والتاريخية.

وثمنت الطاير دور أم الإمارات صانعة المجد من أجل رفعة المرأة الإماراتية واحتلالها القمة على مدى أكثر من أربعة عقود .. منوهة بالولاء الخالص للقيادة الرشيدة والانتماء للوطن الغالي والانخراط في منظومة استراتيجية الدولة الوفية حتى 2021 .

اليوم العالمي للمرأة

مناسبة

حمدان بن مبارك يدعو إلى ترسيخ مشاركة المرأة في مسيرة التنمية

دعا معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إلى ترسيخ مشاركة المرأة في مسيرة التنمية، وتوفير بيئة وقاعدة راسخة لتمكينها من المشاركة الإيجابية.

وأكد أن المرأة الإماراتية قادرة على القيام بدور فعال في التنمية المستدامة للدولة، نظراً لما توفره لها القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، من مقومات التحفيز والتمكين.

جاء ذلك في كلمة لمعاليه، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف الثامن من شهر مارس من كل عام، ويحتفل فيه عالمياً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء.

وأشار معاليه إلى أن تبني الحكومة الرشيدة برامج ومشاريع متعددة للمحافظة على مستوى معيشي جيد للمرأة، وتمكينها في شتى مجالات الحياة، كان له الدور الأكبر في مشاركة المرأة، حتى أصبحت مثالاً يشار إليه في مختلف المحافل الدولية والعالمية.

ولفت إلى أن إحصاءات الأمم المتحدة، تؤكد أن الإمارات من بين أكثر دول العالم تطوراً في مجال تعليم المرأة، حيث حققت المرأة الإماراتية عبر مسيرة دولة الاتحاد، العديد من الإنجازات والمكانات المتميزة والمتقدمة، فهي وزيرة ومديرة عامة وسيدة أعمال ورياضية وسفيرة وقاضية وكابتن طيار مقاتلة وشرطية وعسكرية وعضوة في المجلس الوطني، والتحقت أخيراً بالخدمة الوطنية، بكل كفاءة واقتدار ومحبة وثقة. وأشار معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، إلى أن المرأة الإماراتية شقت طريقها بجهودها في عملية التنمية والتقدم، وأن الكثير من المكاسب التي حققتها كانت نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلتها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات».

وأعاد إلى الأذهان ما قالته سموها، من أن «ما حققته المرأة الإماراتية من تقدم على المستويات كافة، وفي كل المجالات، هو تحد وحافز لمزيد من العطاء والإنجاز، وأن هذاً هو سر النقلات النوعية الكبيرة التي تحققت وتتحقق في مجال النهوض بالمرأة في الدولة».

أبوظبي ـ وام

بمناسبة يوم المرأة العالمي

الشيخة فاطمة تدشن الاستراتيجية الوطنية

من فعاليات الاتحاد النسائي العام

أرشيفية

«أم الإمارات»: الإنجازات التي تحققت للمرأة فاقت التوقعات ولم تشكّل التحديات إعاقة أمام طموحاتنا

نورة السويدي: تمت الاستعانة بخبراء مستقلين وخبراء من الهيئات الأممية

أحلام اللمكي: الاستراتيجية راجعت ما تحقق من إنجازات وحددت الاحتياجات المستقبلية

أبوظبي ـ ماجدة ملاوي

أطلقت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، تزامناً مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي، الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة في دولة الإمارات 2015-2021 التي توفر إطاراً عاماً ومرجعياً وإرشادياً لكل المؤسسات الحكومية (الاتحادية والمحلية) والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني في وضع خطط وبرامج عملها، من أجل توفير حياة كريمة للمرأة لجعلها متمكنة، ريادية، مبادرة، تشارك في كل مجالات العملية التنموية المستدامة، بما يحقق جودة الحياة لها.

وأكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، في تصريح لها بهذه المناسبة: «لقد كشفت المراجعة الشاملة للسنوات الماضية أن الإنجازات التي تحققت على كل الصعد فاقت التوقعات، ولم تشكل التحديات إعاقة أمام طموحاتنا، بل مكنتنا من التفكير بشكل منهجي في طرح وسائل وطرائق، أسهمت في تذليلها لنصل إلى مستويات جعلت العالم ينبهر بما تحقق للمرأة الإماراتية من مكاسب في فترة قصيرة من عمر الدول».

وقالت سموها: «إنه انطلاقاً من ذلك، فإننا نأمل بأن تسهم هذه الاستراتيجية في رسم لوحة المستقبل الذي ننشده لوطننا وشعبنا، من خلال الشراكات مع المؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية، وأن تصبح الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة في الإمارات العربية المتحدة 2015-2021، إطاراً لها في وضع خطط وبرامج عملها، بما يسهم في جعل دولة الإمارات في مصاف الدول المتقدمة في مجال تمكين المرأة وريادتها».

وأضافت سموها: «تسعى الاستراتيجية إلى تمكين وبناء قدرات المرأة الإماراتية، وتذليل الصعوبات أمام مشاركتها في كل المجالات، لتكون عنصراً فاعلاً ورائدا في التنمية المستدامة، ولتتبوأ المكانة اللائقة بها، ولتكون نموذجاً مشرفاً لريادة المرأة في كل المحافل المحلية والإقليمية والدولية، وذلك من خلال تحقيق جملة من الأولويات، أولاً: البناء على الإنجازات المتحققة للمرأة في دولة الإمارات، والحفاظ على استدامة تلك الإنجازات والمكاسب، والاستمرار في بناء قدرات المرأة بما يضمن توسيع نطاق مشاركتها التنموية. ثانياً: الحفاظ على النسيج الاجتماعي وتماسكه من خلال تكامل الأدوار بين الرجل والمرأة، لبناء مجتمع قوي ومتماسك قادر على مواكبة التغيرات المستجدة. ثالثاً: توفير مقومات الحياة الكريمة والآمنة والرفاه الاجتماعي بأسس عالية الجودة للمرأة. رابعاً: تنمية روح الريادة والمسؤولية وتعزيز مكانة المرأة الإماراتية في المحافل الإقليمية والدولية».

ثمرة تعاون

من ناحيتها، أكدت نورة خليفة السويدي، مديرة الاتحاد النسائي العام، أن الاستراتيجية التي نُفذت بتوجيهات من سمو الشيخة فاطمة أم الإمارات، تعتبر تحديثاً للاستراتيجية التي كانت سموها قد دشنتها عام 2002، كما أنها ثمرة تعاون مشترك بين الاتحاد النسائي العام والمؤسسات المعنية على الصعيدين الاتحادي والمحلي، ومؤسسات المجتمع المدني في الدولة تم إعدادها بأسس علمية اعتمدت على إجراء دراسات قطاعية، من أجل تحليل الواقع وبيان نقاط القوى والضعف في السياسات والبرامج التي تنفذها المؤسسات المختلفة، من أجل تمكين المرأة، ومن ثم عقد مجموعة من ورش العمل، من أجل التباحث مع الشركاء حول الأهداف الاستراتيجية التي تعبّر عن الأولويات والاحتياجات الملحة والمستجدة للمرأة في الإمارات العربية المتحدة، تضمن تفعيل دورها وجعلها شريكاً أساسياً في تحقيق رؤية الإمارات 2021 من جهة، وبما يضمن الوفاء بالالتزامات الدولية للدولة من جهة أخرى.

وقالت السويدي: «اتبع الاتحاد النسائي العام منهجاً علمياً وتشاركياً في إعداد وتطوير

مراحل تنفيذ

سيتم تنفيذ الأهداف الاستراتيجية على مرحلتين أساسيتين: الأولى في الفترة 2016-2018، والثانية في الفترة 2019-2021. وستركز المرحلة الأولى (2016-2015) على تحقيق عدد من الأهداف، منها: توفير حياة آمنة وكريمة للمرأة عموماً وللفئات ذات الخصوصية، باعتبارها مكوّناً أساسياً في المجتمع، وإيجاد إطار تشريعي ومؤسسي داعم للمرأة، يتماشى مع أفضل الممارسات في مجال تمكين المرأة، ويتوافق مع التزامات الدولة بالمواثيق والمعاهدات الدولية

قيادات نسائية: الإمارات سباقة في احترام المرأة وحقوقها

أبوظبي ـ البيان

أكدت عدد من القيادات النسائية، في استطلاع أجرته «البيان» بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم، أن الإمارات كانت وما زالت سباقة في احترام المرأة وتوفير حقوقها بالكامل، حتى أضحت في ذلك تنافس أوائل الدول المتقدمة في المساواة بين الجنسين.

وقالت نورة خليفة السويدي، مديرة الاتحاد النسائي العام، إن دولة الإمارات سباقة في احترام المرأة، فمنذ قيام الدولة والمرأة تحقق مكاسب تلو المكاسب، مهداة لها من قبل القيادة الرشيدة التي لم تألُ جهداً ووقتاً ومالاً إلا وسخّرته لخدمة الإنسان الإماراتي بشكل عام، والمرأة بشكل خاص، إذ أظهرت مؤشرات التنافسية العالمية تطوراً مذهلاً للمرأة في المجالات كافة. إن ذلك لم يأتِ من فراغ، إذ عملت سمو الشيخة فاطمة بنتَ مبارك أم الإمارات منذ بداية سبعينيات القرن الماضي على توظيف الفرص المتاحة للمرأة في الدولة، إذ عملت على توحيد جهود المرأة في جميع إمارات الدولة في منظومة واحدة كمظلة واحدة، وهو الاتحاد النسائي العام في عام 28 أغسطس 1975، ليكون الممثل الرسمي للمرأة.

وأوضحت السويدي أنه بمباركة من المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس وباني نهضة الإمارات، تمت إزالة جميع المعوقات التي تقف حائلاً أمام تقدم المرأة والاعتراف بحقوقها، ونهجت نهجه القيادة الرشيدة، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ، أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأضافت السويدي: «بفضل الدعم المتواصل اللامحدود من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، تمكنت المرأة من تحقيق أعلى المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية مقارنة بغيرها في الدول الأخرى».

وأكدت أن المرأة استطاعت أن تصل إلى أعلى المراكز الوظيفية واتخاذ القرار، وأن تحافظ على الهوية والثقافة، وبهذا التميز والمبادئ الإنسانية الرائعة تواصل المرأة مسيرتها في جميع جوانب العمل الاجتماعي، إذ يكون دور سموها بارزاً في توجيه المرأة لإثبات وجودها، والاستفادة من الفرص المتاحة للمشاركة في التنمية المستدامة جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل.

وأشارت إلى أنه بفضل ذلك أصبحت المرأة الإماراتية تتبوأ اليوم أعلى المناصب في جميع المجالات، وتسهم بفعالية في قيادة مسيرة التنمية والتطوير والتحديث، من خلال مشاركتها في السلطات السيادية الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية، ومختلف المواقع القيادية في اتخاذ القرار في الدولة. وقالت: «لكون الاتحاد النسائي العام الآلية الوطنية المعنية بالمرأة، يحرص دائماً على أن يكون الكيان الفاعل والمهم في تنفيذ رؤية الحكومة الاتحادية 2021، والمساهم الرئيس في المكاسب والإنجازات التي حققتها المرأة في دولة الإمارات، إذ أخذ الاتحاد على عاتقه مهمّة النهوض بقضايا المرأة، وتضمين أفضل الممارسات العالمية في مجال تمكين وريادة المرأة التي تلبي الاحتياجات المستجدة للمرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ قام بتبني العديد من البرامج والأنشطة والفعاليات منها». وقالت سريعة السويدي، مديرة مركز الدعم النسائي في الاتحاد النسائي، إن المرأة الإماراتية حققت في زمن قياسي بفضل من الله أولاً، ثم بفضل وتوجيهات واهتمام من القيادة الرشيدة، إنجازات غير مسبوقة.

وأكدت أن الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات)، بتوجيهات ودعم من المغفور له الشيخ زايد، رحمه الله، والنهج الذي سار عليه صاحب السمو رئيس الدولة وحكام الإمارات، أسهمت في دعم مسيرة تقدم المرأة، وأسست العديد من الجمعيات النسائية التي تخدم مجال تقدم المرأة وريادتها.

تقدم المرأة الإماراتية

قالت عايشة الزعابي، مسؤولة مركز الإرشاد الصحي في الاتحاد النسائي، إن تدشين استراتيجية تقدم المرأة الإماراتية بمناسبة يوم المرأة العالمي تؤكد اهتمام القيادة الرشيدة بتقدم وتطور المرأة ودعمها في المجالات كافة.

وأكدت أن المرأة الإماراتية دعمتها القيادة منذ تأسيس الاتحاد. وما زال هذا الدعم مستمراً. من خلال إعطاء المرأة الإماراتية حقوقها كاملة التي ضمنها الدستور والقوانين والتشريعات المختلفة.

احتفال

مريم الرومي: دور ريادي للشيخة فاطمة في مسيرة المرأة

قالت معالي مريم الرومي وزيرة الشؤون الاجتماعية بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم: «تحتفل المرأة في الإمارات في الثامن من مارس من كل عام باليوم العالمي للمرأة لتشارك بذلك ملايين النساء في العالم اللاتي يحتفلن بهذا اليوم الذي أصبح يوماً مميزاً للمرأة تقيم فيها ما حققته من إنجازات وما حصلت عليه من حقوق وترسم ملامح مستقبلها الذي تريده أن يكون مشرقاً يمكنها من نيل المزيد من الحقوق في شتى المجالات».

وأضافت معاليها: «إن المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة تحتفل بهذا اليوم وقد حققت الكثير من الانجازات في مسيرتها منذ قيام الاتحاد، حيث كانت بداية انطلاقتها نحو التقدم، فلقد قدم الاتحاد للمرأة بقيادة الآباء المؤسسين الفرصة لها للتقدم والنماء. فلقد فتحت أمامها أبواب التعليم والعمل والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية، وإن المتتبع لمسيرة المرأة الإماراتية على مدى العقود الأربعة الماضية يلمس دائماً الدور الريادي الذي اضطلعت به أم الإمارات الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيس الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة والأمومة التي كان لها دور بارز في قيادة المرأة الإماراتية في مسيرتها، حيث وفرت لها كل الدعم الممكن، وعملت جاهدة على تمكينها من نيل حقوقها كاملة وأسهمت وبشكل بارز في الإفادة من طاقات المرأة الإماراتية الخلاقة والمبدعة وأطلقت المبادرات والمشاريع الرامية إلى تمكين المرأة محلياً وإقليمياً ودولياً مما أفسح المجال أمامها لتنطلق نحو ميادين العمل المختلفة مثبتة جدارة ودراية واسعة في جميع الأعمال التي اضطلعت بها، وحافظت على دورها داخل إطار الأسرة في تنشئة أبنائها على التقاليد العربية الأصيلة وغرس قيم الولاء للوطن في نفوسهم وتربيتهم على التسامح ليكونوا مواطنين قادرين على قيادة مستقبل الإمارات نحو التقدم والنماء ولتظل الإمارات قوية منيعة تسهم في تحقيق السلم العالمي وأن تعزز العدالة وحقوق الإنسان في جميع مناحي الحياة فيها».

دبي ـ البيان

اليوم العالمي للمرأة

ـــة لتمكين وريادة المرأة 2015ـ2021

الإمارات الأولى عربياً في مؤشر حقوق المرأة

إعداد : ماجدة ملاوي- غرافيك : محمد أبوعبيدة

تؤكد دولة الإمارات دائماً حقوق المرأة ودعمها بكل أشكالها وأنواعها، إذ تبنت الدولة سياسات عدة، من أجل إدماج المرأة في التنمية، وجعلها جزءاً لا يتجزأ من القدرات البشرية. وتمكنت المرأة الإماراتية من أن تحقق العديد من الإنجازات والمكاسب في وقت قياسي مقارنة بباقي دول العالم، فبذلك احتلت الإمارات العربية المتحدة المركز الأول عربياً والـ103 عالمياً في حقوق المرأة.

لبنى القاسمي: إنجازات المرأة الإماراتية أدهشت العالم

أبوظبي- وام

أكدت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة التنمية والتعاون الدولي أن إنجازات المرأة الإماراتية كان لها دوي أسمع العالم أجمع اندهاشاً وتقديراً وإعزازاً لتجربة الإمارات، انطلاقاً مما رسخته فلسفة ورؤية القيادة الرشيدة للدولة منذ أن أقام دعائم تمكين المرأة الإماراتية بعزيمة لا تلين ورؤية ثاقبة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ليستكمل ذات المسيرة والنهج الوضاء خير خلف لخير سلف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وانطلاقا من فيض رعاية وتوجيهات ومتابعة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة أم الإمارات. وقالت معاليها في كلمة لها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف اليوم الأحد إن دولة الإمارات حققت المعادلة الصعبة بامتياز ونجاح أدهش العالم أجمع بلا موارية حينما استطاعت المرأة الإماراتية أن تندمج وتسخر كل قدراتها لدعم خطى التنمية والتقدم لبلدها الإمارات متواجدة في كل مواقع المسؤولية وميادين العمل مع الحفاظ في ذات الوقت وبذات وتيرة الانجاز على منظومة القيم والعادات والتقاليد لتؤكد أن للإمارات نهجاً خاصاً وبصمة مشرفة على درب تمكين المرأة.

دولة فعالة

وأكدت معاليها أن الإمارات من الدول الفاعلة في العالم على درب الحفاظ على حقوق المرأة ومحاربة كل أوجه الضيم والاضطهاد والحرمان من حقوقها كتلك التي في العديد من المجتمعات النامية والفقيرة، عبر اسهاماتها ومواقفها الساطعة في المحافل الدولية المختصة بمناقشة وتحسين ظروف النساء بل وعبر اسهاماتها المادية والتي توجهها كمساعدات لدول العالم النامية والمجتمعات الفقيرة لدعم برامج الارتقاء بقدرات المرأة وبالأخص في توفير الرعاية الصحية والتعليم وأيضا فرص العمل.

وأضافت معالي الشيخة لبنى القاسمي أننا لا شك في هذا اليوم الذي يسعى فيه المجتمع الدولي للاستمرار في حشد الجهود الدولية ومراجعة ما تحقق من انجازات ننظر هنا في الإمارات بتفاؤل للمستقبل لمزيد من الإنجازات لأن ما حققته دولتنا على درب تمكين المرأة بفضل الله تعالى ثم بفضل توجيهات قيادتنا الرشيدة سواء في داخل بلدنا أو حتى دعم جهود المجتمع الدولي إنما يدفعنا لبذل المزيد من الجهود لكي نحقق دائما المراكز الاولى في مجالات التنمية كافة.

الاستراتيجية الوطنية، لتمكين وريادة المرأة في الإمارات 2015-2021، تم من خلاله إعداد دراسات مرجعية (قطاعية) لكل محور من محاور الاستراتيجية الوطنية لتقدم المرأة التي دشنت عام 2002، من أجل الوقوف على الوضع الراهن وتقييم الإنجازات التي تحققت خلال العقد الماضي، ومن ثم تحليل الواقع والسياسات والتشريعات والخدمات الموجهة إلى المرأة في الدولة، باستخدام منهجية التحليل الرباعي الداخلي والخارجي (SWOT)، ومنهجية تحليل تأثير العوامل الخارجية والبيئة المحيطة في تمكين المرأة (PESTEL)، بهدف معرفة الثغرات والتحديات ومواطن التحسين المطلوبة، بما يتوافق مع مرتكزات الاستراتيجية».

وأشارت إلى أنه تبع ذلك عقد ثماني ورش عمل، لمناقشة نتائج الدراسات المرجعية مع الشركاء المعنيين في ثمانية قطاعات رئيسة، هي: التعليم، الصحة، الاقتصاد، المجال الاجتماعي، التشريع، البيئة، الإعلام، المشاركة السياسية واتخاذ القرار، إذ شارك في هذه الورش 285 مشاركاً ومشاركة، يمثلون 87 جهة من مختلف القطاعات الحكومية الاتحادية والمحلية ومؤسسات المجتمع المدني. ومن ثم تم عرض مسودة الاستراتيجية على الشركاء وأخذ ملاحظاتهم، إضافة إلى الاستعانة بخبراء مستقلين وخبراء من الهيئات الأممية مثل مركز المرأة في الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومن ثم مكتب رئاسة مجلس الوزراء بالدولة.

مرتكزات

إلى ذلك، قالت أحلام اللمكي، مديرة البحوث والتنمية في الاتحاد النسائي العام، في تصريحات خاصة لـ«البيان»: «إن الاستراتيجية ستحقق المزيد من الإنجازات للمرأة الإماراتية، فبعد مرور 10 سنوات على الاستراتيجية الأولى التي أطلقت عام 2002، كان لا بد من مراجعة وتقييم للاستراتيجية والاحتياجات المستجدة للمرأة، من منطلق التزامات الدولة بأن تكون في المؤشرات الأولى في التنافسية العالمية، وخاصة في مجال تمكين المرأة، وفي ضوء ذلك، وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية، تم تحديث الاستراتيجية لتحقيق هذه المطالب».

وأوضحت أنه بعد تدشين الاستراتيجية، سيبدأ التنسيق مع الوزارة لوضع مبادرات وأنشطة ضمن خطط عملها تستخدم لتنفيذ الاستراتيجية، مشيرة إلى أن نجاح الاستراتيجية يتطلب تضافر وتعاون المؤسسات المختلفة لتطبيقها، للإسهام في استمرار مسيرة تقدم وريادة المرأة الإماراتية.

وقالت إن الاستراتيجية استندت في وضع أهدافها إلى جملة من مرتكزات أساسية، هي: دستور دولة الإمارات، رؤية الحكومة الاتحادية 2021، استراتيجيات الحكومات المحلية، وثيقة قيم وسلوكيات المواطن الإماراتي، منهاج عمل بيجين، خطة التنمية لما بعد 2015، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، استراتيجية النهوض بالمرأة العربية، مؤشرات التنافسية العالمية.

أهداف الاستراتيجية

تضمنت الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، لتحقيق الأولويات التي نصت عليها الاستراتيجية، منها الأولوية الاستراتيجية التي تعني البناء على الإنجازات المتحققة للمرأة في دولة الإمارات، والحفاظ على استدامة تلك الإنجازات والمكاسب، والاستمرار في بناء قدرات المرأة، بما يضمن توسيع نطاق مشاركتها التنموية.

ومن أهم الأهداف الاستراتيجية إيجاد إطار تشريعي ومؤسسي داعم للمرأة، يتماشى مع أفضل الممارسات في مجال تمكين المرأة، ويتوافق مع التزامات الدولة بالمواثيق والمعاهدات الدولية، إضافة إلى رفع مستوى مشاركة المرأة كماً ونوعاً في مختلف المجالات، ونسبة تمثيلها في مواقع السلطة وصنع القرار.

كما تضمنت أهداف الاستراتيجية تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية (الاتحادية والمحلية) والخاصة على اعتماد سياسات وتشريعات وميزانيات مراعية لمنظور النوع الاجتماعي والحفاظ على النسيج الاجتماعي وتماسكه، من خلال تكامل الأدوار بين الرجل والمرأة، لبناء مجتمع قوي ومتماسك قادر على مواكبة التغيرات المستجدة، وتعزيز تماسك الأسرة، وضمان استمرارية تكامل الأدوار الاجتماعية بين أفرادها، لبناء جيل ومجتمع متلاحم ومزدهر.

وتضمنت أيضاً تعزيز قدرة المرأة على مواجهة التحديات والظواهر الاجتماعية المستجدة على المجتمع الإماراتي، وترسيخ القيم التي تؤصل للهوية الوطنية والمبنية على لغة التسامح والحوار لدى المرأة، إضافة إلى توفير مقومات الحياة الكريمة والرفاه الاجتماعي بأسس عالية الجودة للمرأة.

مسيرة حافلة للاتحاد النسائي في برامج بناء قدرات المواطنة

أبوظبي ـ البيان

تحفل مسيرة عمل الاتحاد النسائي العام بالأنشطة والبرامج الموجهة إلى بناء قدرات المرأة، وحصل الاتحاد النسائي العام أخيراً على جائزة «أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول» في القمة الحكومية 2015 في الشؤون الاجتماعية على المستوى الوطني عن مشروع الأسر الوطنية المنتجة.

وأطلق الاتحاد النسائي العام مبادرة «كوني جاهزة» في 19 يونيو 2013، الذي رأى ضرورة تمكين العناصر النسائية، وتطوير مهاراتهن في مجال إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.

كما أطلق الاتحاد النسائي برنامج الاستشارات الأسرية، انطلاقاً من توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، وحرصاً من سموها على تحقيق الاستقرار الأسري والنفسي لأبناء الدولة، بما يكفل لهم التنشئة السليمة، وأخذ الاتحاد النسائي العام على عاتقه مسؤولية تنظيم اللقاءات بين الأبناء وذويهم في الأسر التي تعاني وجود خلافات ومنازعات أسرية انتهت بها إلى الطلاق.

وأنشأ الاتحاد النسائي العام، في الثالث من أبريل 2001، مكتب الرؤية الذي يهدف إلى توفير جو مناسب لالتقاء الأبناء بذويهم.

كما انطلقت مبادرة «في بيتنا مسعفة» في بداية عام 2013، بالتعاون مع إدارة الطوارئ والسلامة العامة التابعة للقيادة العامة لشرطة أبوظبي.

وإدراكاً لأهمية النهوض بصحة المرأة وتمكنيها من قيامها بأدوارها التنموية المختلفة، أطلق الاتحاد النسائي العام في أبريل 2014 مشروع «صحتك تحت المجهر»، بما يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية لتقدم المرأة.

وتنفيذاً للاستراتيجية الوطنية لتقدم المرأة، أطلق الاتحاد النسائي العام في نوفمبر 2009 مشروع «اعرفي حقوقك»، بهدف توعية المرأة بالقوانين والتشريعات المحلية والاتحادية، وتعريفهن بالحقوق التي كفلها دستور وقوانين دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن ثم تعزيز قدرة النساء على الدفاع عن حقوقهن.

كما دشن الاتحاد النسائي العام في نوفمبر 2006 مشروع المرأة والتكنولوجيا، بهدف تمكين المرأة في مجال تقنية المعلومات.

المشاركة السياسية

لقد كان للاتحاد النسائي العام جهود واضحة في مجال تمكين وتأهيل المرأة الإماراتية للمشاركة السياسية، من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات المتخصصة في هذا المجال التي أتاحت للمرأة الإماراتية فرصة الاطلاع على تجارب الدول العربية الشقيقة، وخاصة في فترة الانتخابات.

وأطلق الاتحاد النسائي العام مشروع الأسر الوطنية المنتجة، ليترجم مساعيه نحو خلق فرص عمل مناسبة للمرأة من خلال المنزل. فقد أسهمت معارض الأسر المنتجة في تشجيع السيدات على الإنتاج، وإيجاد مصادر دخل لتحسين الوضع الاقتصادي لها ولأسرها، وخاصة من ذوي الدخل المحدود.

وأطلق الاتحاد النسائي العام في نوفمبر 2011 برنامج مكافحة السمنة لدى طلاب المدارس بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وهيئة الصحة بأبوظبي، ومجلس أبوظبي للتعليم، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة. ويهدف البرنامج إلى التوعية بخطر البدانة والسمنة، وتثقيف الطلبة لتطوير نمط حياة صحي لديهم، وتشجيعهم على زيادة النشاط البدني والتغذية السليمة.

كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الاتحاد النسائي العام والمكتب شبه الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» في ديسمبر 2013 على مشروع تمكين المرأة الإماراتية في مجال القطاع الغذائي الزراعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما أطلق الاتحاد النسائي العام، بالتعاون مع المكتب شبه الإقليمي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن في الإمارات التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، مشروع التوعية الغذائية، وإنشاء الحدائق المدرسية الموجه إلى الطلبة في الحلقتين الأولى والثانية في الإمارات.

وضمن حملة الرداء الأحمر، وتحت شعار «معاً لقلب نابض»، أطلق الاتحاد النسائي العام البرنامج الوطني للوقاية من الأمراض القلبية لدى المرأة «وقاية»، بمبادرة من زايد العطاء، وإشراف المستشفى الإماراتي الإنساني العالمي، والمجموعة الإماراتية العالمية للقلب، وذلك انطلاقاً من الحرص على زيادة وعي المرأة بأهم أسباب الأمراض القلبية، وأفضل السبل للوقاية من هذه الأمراض.

وقد نظم الاتحاد النسائي العام العديد من الملتقيات التوعوية في مختلف إمارات الدولة، وأشرف على إجراء الفحوص المجانية لأكبر عدد من النساء.

وأطلق الاتحاد النسائي العام في 8 مارس 2006، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشروع المبادرات الوطنية لإدماج النوع الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما انطلقت الحملة الوطنية للوقاية من مرض سرطان عنق الرحم تحت شعار «أعيدي التفكير» من الاتحاد النسائي العام في 2 نوفمبر 2011، بالتعاون مع هيئة الصحة بأبوظبي، وهيئة الصحة بدبي، ومجموعة «تم» للتطوع الاجتماعي، وجمعية الإمارات الطبية.

كما أطلق الاتحاد النسائي العام البرنامج الوطني لمكافحة التدخين بين الأطفال والمراهقين عام 2000.

قرار

خصصت دولة الإمارات يوماً للاحتفال بالمرأة الإماراتية، من خلال القرار الذي أصدرته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، بتخصيص يوم للمرأة الإماراتية من كل عام، وتحديداً يوم الثامن والعشرين من أغسطس، وسام شرف للمرأة الإماراتية، وفخراً وتكريماً وتقديراً للمرأة الإماراتية الحاضرة والغائبة، إذ كانت للمرأة إسهامات كبيرة وكثيرة في آن واحد في مسيرة مجتمع الإمارات عبر العصور، ومن حق المرأة أن يُحتفى بها من جميع أفراد المجتمع.

اليوم العالمي للمرأة

شراكات

اتفاقيات تعاون لتعزيز مكانة المرأة في المجتمع

أكدت عفراء البسطي، مدير عام مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال أن المؤسسة تعمل بشكل مستمر على عقد المزيد من الشراكات واتفاقيات التعاون مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة وكذلك المحلية والدولية لتعزيز مكانة المرأة في مجتمع الإمارات وإزالة أي عقبات قد تحول دون قيامها بالدور المنشود، وكذلك تعزيز صورتها في مختلف المحافل الدولية.

وأضافت أنه منذ أن بدأت المؤسسة بالعمل في أواخر العام 2007 وحتى الآن عقدت المؤسسة عشرات الاتفاقيات مع العديد من الجهات لتحقيق هذا الهدف، من بينها أيضاً عدد من الجهات القنصلية والدبلوماسية لتوفير الرعاية اللازمة للنساء المقيمات داخل الدولة من مختلف الجنسيات الأخرى.

البحوث

إنشاء إدارة خاصة لإجراء دراسات دورية

تعمل مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال على تعزيز مكانة المرأة ودعم جهودها من خلال إجراء دراسات دورية حول أبرز القضايا التي يمكن أن تعوق استقرار المرأة نفسياً وتؤثر على أدائها لدورها أسريا واجتماعياً، بما يحول دون مشاركتها الكاملة في بناء المجتمع وتطويره بالشكل المطلوب.

الى ذلك أنشأت المؤسسة إدارة خاصة تتولى إجراء هذه الدراسات لتكون نتائجها بمثابة قاعدة بيانات موثوقة يستفيد منها صناع القرار، وفق المعايير المعتمدة دوليا، وتطبيق السياسات والإجراءات المناسبة لتحقيق رؤية المؤسسة «مجتمع خال من العنف» وبما يتلاءم مع ثقافة دولة الإمارات. وتعمل هذه الإدارة على دراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعيه في مجتمع الإمارات، والإسهام في وضع المقترحات والحلول والبرامج لعلاج هذه المشكلات والوقاية منها، وتطوير الإحصائيات والتقارير الصادرة عن المؤسسة وفق المعايير الدولية المعتمدة، بما يلبي متطلبات واحتياجات المجتمع المحلي والدولي، وذوي الاختصاص.

كما تعمل الإدارة على ابتكار وتطوير البرامج الاجتماعية المعتمدة دوليا لمواجهة العنف ضد النساء والأطفال، والارتقاء بمهام وواجبات الأسرة في المجتمع، ورفع الوعي المجتمعي والدولي حول دور المؤسسة الريادي في مواجهة العنف ضد النساء والأطفال، والمشاركة بالخبرات والبرامج والمنهجيات العلمية، بالإضافة إلى تطوير وتوسيع القاعدة المعلوماتية والمعرفية في المؤسسة.

منذ تأسيسها أواخر 2007 وحتى نهاية العام الماضي

مؤسسة دبي لرعاية النساء تساعد 1800 مواطنة ومقيمة

استقبال 1168 حالة عنف منزلي و8 إساءات جنسية و164 اتجاراً بالبشر

تقديم الاستشارات المختلفة إلى 179 حالة

عبدالله الخياط:
المجتمع يعلق آمالاً كبيرة على إنجازات المرأة في الدولة

عفراء البسطي:
تجاوزنا مرحلة تمكين المرأة بفضل رؤية قيادتنا الرشيدة

المؤسسة تعمل على دعم مكانة المرأة الإماراتية داخلياً وخارجياً

توفير المستلزمات

أكدت عفراء البسطي ان المؤسس تقوم بتوفير كافة المستلزمات المعيشية كاملة للحالات الداخلية التي يتطلب إقامتها إقامة كاملة في المؤسسة والتي تمتد لفترات طويلة ومنهن سيدات معهن أطفال.

وأضافت البسطي أن الخدمات المقدمة لهذه الفئة تتنوع لتشمل خدمات الإسكان لإيواء الحالات المتضررة من العنف ويتم تزويدهن بكل الاحتياجات الخاصة بالحالات من المأكل والمشرب والملبس وخدمة الرعاية الصحية المستمرة والإشراف على الحالات ولا يقتصر الأمر على ذلك وإنما يمتد لتشمل الحالات خدمات تعليمية وتوعوية وخدمات الترفيه والخدمات الاجتماعية للحالات وتيسير أوضاعهن لحين استقرارها وخدمات الدعم النفسي بغرض علاج الحالات من الصدمات المحتمل وقوعها بعد تعرضهن للعنف والخدمات القانونية والتي تشمل متابعة أمور الحالات من الناحية القانونية وتمثيلهن أمام الجهات القضائية.

حالات العام الماضي

وأضافت أن المرأة تأتي على رأس أولويات مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، حيث، استفادت أكثر من 836 امرأة من خدمات الرعاية والتأهيل التي تقدمها المؤسسة خلال العام الماضي 2014 فقط، حيث حصلت 41 حالة من بينها على خدمات الإيواء، فيما حصلت الحالات الـ795 الأخرى على كافة خدمات المؤسسة ولم تكن بحاجة للإيواء.

وأشارت البسطي إلى أن عدد الحالات التي استقبلتها المؤسسة خلال العام الماضي من النساء شملت 479 حالة عنف منزلي، وثلاث حالات اتجار بالبشر، بالإضافة إلى 175 حالة إنسانية أخرى، وكذلك قدمت المؤسسة خدمات الاستشارات الأسرية والاجتماعية لنحو 26 حالة، هذا الى جانب المكالمات اليومية التي يتلقاها خط المساعدة (800111) التابع للمؤسسة من هذه الفئة.

وأضافت أن وجود جهة مثل مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال هو أحد مظاهر الاهتمام بالمرأة والحرص على تعزيز مكانتها في الإمارات بشكل عام وفي دبي بشكل خاص، حيث أشارت انطباعات العديد من الحالات التي استفادت من خدمات المؤسسة إلى أن الدعم الذي تقدمه الأخيرة لهن هو بمثابة عنصر مهم في شعورهن بالأمان والاستقرار النفسي.

وأكدت البسطي أن المؤسسة عازمة على مواصلة العمل على دعم المرأة وتعزيز مكانتها في مجتمع الإمارات وذلك في إطار من التنسيق والتعاون مع مختلف الجهات المعنية ضمن منظومة متكاملة تعمل في تناغم، لتحقيق المزيد من الإنجازات لهذا الوطن وأبنائه على يد المرأة الإماراتية وشركائها من الرجال.

استقبال الحالات

ولفتت البسطي إلى أن آلية تحويل الحالات للمؤسسة تبدأ أولاً بلجوء الحالة إلى المؤسسة بصورة شخصية أو الاتصال الهاتفي بالخط الساخن أو بالمؤسسة، أو تحويلها من جهات أخرى (كالنيابة العامة، المحاكم، مختلف الإدارات والمراكز التابعة للشرطة، السفارات والقنصليات المعتمدة في الدولة، دور الإيواء الأخرى، خطوط النجدة في الإمارات الأخرى والهيئات والمؤسسات الحكومية). وأضافت أنه يتم بعد ذلك عمل تقييم شامل للحالة ومن ثم قبولها كحالة خارجية أو داخلية إذا توافقت طبيعة المشكلة مع معايير المؤسسة، ثم يخصص لكل حالة مدير لمتابعة كافة الإجراءات ومن ثم أخذ تاريخ الإساءة التي تعرضت لها، ويتم وضع خطة دعم وتنفيذها وتقييمها بصورة دورية.

وأفادت مدير عام مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال بأنه يتم بعد ذلك وضع خطة انتقالية لتهيئة الحالة للاندماج مرة أخرى في المجتمع، كما يتم بعد ذلك وضع خطة سلامة وخروج لضمان سلامة الحالة، ووضع خطة متابعة لها تستمر لمدة ستة أشهر. وأوضحت أن المؤسسة توفر خدمات خط المساعدة 800111، الإيواء الطارئ وخدمات الدعم لضحايا العنف من النساء والأطفال، كما تقدم خدمات عديدة ومتنوعة وبرامج تأهيلية مفصلة حسب مشكلة الحالة ونوعها وتنقسم الحالات إلى نوعين، هما الحالات الخارجية والداخلية.

وأضافت أن الخدمات المقدمة لفئة الحالات الخارجية تتنوع بين تقديم الاستشارات الأسرية وخدمات العلاج النفسي وخدمات الاستشارات والمتابعة القانونية وخدمات إنسانية أخرى تهدف إلى حماية وتعزيز الأمن والاستقرار لدى الحالات وأسرهن.

دبي ـ شيرين فاروق

أكد الدكتور عبد الله الخياط، رئيس مجلس إدارة مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، أن دولة الإمارات تحتفل باليوم العالمي للمرأة وقد تجاوز الحديث حول دور المرأة في مجتمع الإمارات مرحلة التمكين، وأصبح يدور حول الآمال الكبيرة التي يعلقها الجميع على المرأة الإماراتية لتحقيق إنجازات غير مسبوقة للدولة، حيث أصبحت تلعب دوراً مساوياً للرجل، على كافة الأصعدة.

مساعدة 1800 حالة

وأشار الدكتور عبد الله الخياط، إلى أن إنشاء مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال جاء ضمن العديد من الجهود والمبادرات لدعم وتعزيز مكانة المرأة في الدولة، وقدمت المؤسسة خدمات الرعاية والتأهيل، منذ تأسيسها أواخر عام 2007 وحتى نهاية العام الماضي 2014، لنحو 1800 امرأة من مختلف الجنسيات المقيمة في الدولة والمواطنات.

وأضاف أن هذه الحالات شملت 388 امرأة تم إيواؤهن في المؤسسة وتوفير كافة الخدمات المعيشية والقانونية والتعليمية لهن مجاناً، ومساعدتهن على العودة إلى ممارسة حياتهن الطبيعية، وكذلك 1412 امرأة حصلن على كافة خدمات المؤسسة غير أنهن لم يكن بحاجة للإيواء.

ونوه الخياط إلى أن الحالات التي استقبلتها المؤسسة من فئة النساء منذ بداية تأسيسها شملت 1168 حالة عنف منزلي، و8 حالات إساءة جنسية، و164 حالة اتجار بالبشر، و281 حالة إنسانية أخرى، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات الأسرية والاجتماعية والنفسية إلى 179 حالة.

وأوضح الدكتور الخياط أن الدور الذي لعبته المؤسسة في تأهيل ورعاية هذه الحالات كان له بالغ الأثر في فتح أبواب الأمل لهن من جديد بعد أن كادت السبل أن تغلق في وجوههن وخاصة بالنسبة للحالات التي لم يكن لديها أي مأوى تذهب إليه ولم يكن لديها مصدر دخل لتعيل نفسها وتعيل أطفالها.

وأضاف الخياط أن الاهتمام بالمرأة وإشراكها في عملية بناء وتنمية الدولة ليس بالأمر الجديد على الإمارات، فقد حظيت باهتمام كبير من المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان، آل نهيان، طيب الله ثراه، مؤسس دولة الإمارات، وسار على نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، لتصبح المرأة الإماراتية نموذجاً يحتذى به وتتطلع إليه العديد من الشعوب الأخرى.

التعريف بدور المرأة

وأضاف د. الخياط أن المؤسسة تعمل على دعم مكانة المرأة الإماراتية داخلياً وخارجياً من خلال المشاركة في المنتديات والمؤتمرات الخاصة بالمرأة وعرض الصورة الحقيقية للمكانة التي تتمتع بها المرأة الإماراتية في مجتمعنا، مما مكن العديد من السيدات الإماراتيات أن يحزن على اهتمام ومتابعة عالمية وإشادة بتأثيرهن على المستوى الإقليمي والعالمي، مؤكدا أن الحملات التوعوية التي تقوم بها المؤسسة على مستوى جميع الفئات تهدف لتأكيد وترسيخ فكرة احترام المرأة والاهتمام بدورها كشريك رئيس في بناء وتنمية هذا الوطن، حيث تبدأ هذه الحملات بالفئات العمرية الصغيرة للطلبة في المدارس وحتى أولياء الأمور.

وأضاف أن المؤسسة نجحت من خلال هذه الحملات في نشر الوعي بين العديد من النساء داخل الدولة بحقوقهن، وأن لا يخشوا طلب المساعدة من الجهات المعنية في حال تعرضهن لأي نوع من الإساءة، حيث توفر لهن العديد من الجهات داخل الدولة ومن بينها مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، الرعاية الكافية بالمجان.

مكانة كبيرة

من جانبها قالت عفراء البسطي، مدير عام مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال إن اليوم العالمي للمرأة يحظى بأهمية خاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تحتفل في هذا اليوم بالإنجازات والنجاحات التي حققتها المرأة والمكانة الكبيرة التي وصلت إليها في الدولة، والتي فاقت الرجل في العديد من المجالات، ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة لتكريم كل امرأة على هذه الأرض الطيبة وتشجيعها على مواصلة جهودها لخدمة الوطن.

وأضافت: «على الرغم من أن هذه المناسبة كانت في الأساس للمطالبة بمزيد من الحقوق للمرأة وتمكينها ومساواتها بالرجل في مختلف المجالات، إلا أن إحياء هذه المناسبة يختلف من دولة لأخرى، ففي الإمارات تجاوزنا مرحلة تمكين المرأة بفضل رؤية قيادتنا الرشيدة، وانتقلنا إلى مرحلة تمكين المجتمع من خلال المرأة، كما أكد سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لتصبح مناسبة احتفالية يشارك فيها جميع فئات المجتمع بما فيها الرجال.

وأكدت عفراء البسطي أن المشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للمرأة هي بمثابة رسالة دعم وتضامن مع كل امرأة حول العالم لا تزال حقوقها مهدورة أو منتقصة أو تتعرض لأي شكل من أشكال الإساءة، لنرسل من الإمارات رسالة واضحة، نقول فيها انظروا إلى الإنجازات التي حققتها المرأة الإماراتية، وكيف شاركت في بناء دولة عصرية أصبح العالم ينظر إليها بكل فخر وإعجاب، وكيف ساهم تمكين المرأة في صياغة مجتمع مستقر ومنتج، لتساهم جنباً إلى جنب مع الرجل في تنميته وتطويره.

المؤسسة تقدم خدمات اجتماعية وصحية وتعليمية

حول طبيعة الخدمات التي تقدمها مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، أكدت عفراء البسطي أن المؤسسة توفر خدمات اجتماعية تشمل إجراء دراسة حالة تتضمن التواصل مع العناصر المهمة في الأسرة وإشراكهن في إيجاد الحلول والتي تخدم قضية الحالة، والتواصل مع مختلف الإدارات والدوائر المحلية أو الخارجية ذات الصلة إذا دعت الحاجة لذلك.

وأضافت: أن المؤسسة توفر كذلك خدمات نفسية في حال لاحظت مديرة الحالة أية مؤشرات نفسية مقلقة على الحالة يتم تحويلها للقسم النفسي بعد تعبئة استمارة التحويل الإكلينيكي وعليه تتلقى الحالة الخدمات النفسية المتمثلة في جلسات العلاج الفردي، جلسات العلاج الجماعي، الإرشاد الأسري، جلسات العلاج باللعب بالإضافة إلى مجموعات الدعم النفسي. كما توفر المؤسسة بحسب البسطي خدمات قانونية للحالات، حيث يتوفر في المؤسسة مستشار قانوني يدعم الحالات وتوجيههن لآلية التواصل مع الجهات القانونية والقضائية في الدولة وتعريفهن بحقوقهن القانونية والشرعية وبالآليات الصحيحة للسير في الإجراءات القانونية مثل رفع الدعاوى وفتح البلاغات وغيرها. وأضافت البسطي أن المؤسسة توفر كذلك خدمات صحية لكافة المقيمين بصورة مجانية بالتعاون مع هيئة الصحة بدبي إلى جانب الأنشطة والخدمات الترفيهية، حيث يعمل القسم على إقامة فعاليات وأنشطة موجهة لتنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والمهنية والحياتية بالإضافة إلى الأنشطة الحرة داخل وخارج المؤسسة. وأوضحت أن المؤسسة لا تتوانى كذلك عن توفير كافة الخدمات التعليمية للحالات، حيث يتم تقديمها من خلال التواصل مع المؤسسات التعليمية لإلحاق بعض الحالات في سلك التعليم، كما توفر المؤسسة دورات وبرامج علمية وثقافية مختلفة مثل دورات اللغات والحاسوب الآلي وغيرها.

دعم

تمكين المرأة الإماراتية محور ندوة لجمعية حقوق الإنسان

نظمت جمعية الإمارات لحقوق الإنسان ندوة المرأة الإماراتية وحقوقها في ظل قوانين الإمارات. وقدمت الندوة نادية عبدالرزاق المحامية والمستشارة القانونية، وأدارتها وداد بو حميد نائبة رئيس مجلس إدارة الجمعية، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية والمختصين والقانونيين. وتناولت نادية عبدالرزاق مكتسبات المرأة الإماراتية التي تعيش اليوم عصرها الذهبي بفضل قيادتنا الرشيدة وبفضل الدعم الذي أرسى قواعده القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، واستكمل المسيرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وسمو أولياء العهود، بعد أن تبوأت أرقى المناصب والمراتب في السلطات السيادية الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية. دبي - وام

برامج

«دبي العطاء»: التعليم يمكن الجنسين من المحافظة على المساواة

تحتفل دبي العطاء، المؤسسة الإنسانية العالمية التي تهدف الى تعزيز فرص حصول الأطفال في البلدان النامية على التعليم الأساسي السليم من خلال تصميم ومنح برامج متكاملة وذات أثر ومستدامة وقابلة للتوسعة، اليوم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، مؤكدة على أهمية تعليم الفتيات كعامل أساسي في التطور والتنمية بين الأفراد والعائلات والمجتمعات والأمم.

وقال طارق القرق، الرئيس التنفيذي لدبي العطاء: إن توفير التعليم للنساء والفتيات من مسؤولية الجميع، من المؤسف أنه في الكثير من البلدان التي نعمل فيها، تبقى إمكانية حصول الفتيات على التعليم محدودة جداً مقارنة بالفتيان. وفي حين نعمل دائماً على تسليط الضوء على أهمية التعليم في تغيير حياة الفتيات وتمكينهن من السيطرة على مستقبلهن بشكل أفضل، نعمل أيضاً على نشر الوعي في المجتمع وتثقيف الفتيان حول أهمية التعليم للجميع لكي يكونوا من المؤيدين لتعليم الفتيات على المدى البعيد. ويؤكد اليوم العالمي للمرأة على حاجة أن يكون المجتمع ككل مسؤولاً عن تعليم الفتيات بما يضمن توفير الفرص عينها لهن بغض النظر عن جنسهن.

وتعمل دبي العطاء على تحسين فرص حصول الأطفال في البلدان النامية حول العالم على التعليم الأساسي السليم. وتنفّذ المؤسسة برامج متكاملة تهدف إلى إزالة العوائق التي تمنع الأطفال من ارتياد المدرسة والتعلّم. وتعتبر المساواة بين الجنسين من المواضيع الأساسية في كافة برامج دبي العطاء حيث تعتمد مقاربة تهدف إلى توفير بيئة تعليمية آمنة للبنات والبنين ومرافق ومواد كافية. دبي - البيان

اليوم العالمي للمرأة

أشادت بدور الشيخة فاطمة في النهوض بإمكانات بنات الوطن

جواهر القاسمي: الدولة سباقة في منح حقوق المرأة

الشارقة - البيان

أكدت قرينة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، المؤسس والرئيس الفخري لمجلس سيدات أعمال الشارقة، أن كل يوم يمضي من عمر المرأة الإماراتية يشهد إنجازاً جديداً لتكريمها وتقديرها، وتمكينها من المشاركة الفاعلة في كافة القطاعات والمجالات، باعتبارها عنصراً يتمتع بكامل الحقوق الإنسانية، وتستحق الوصول إلى أعلى المناصب والمستويات.

وقالت سموها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف يوم 8 مارس، وتزامناً مع مرور ثلاثة عشر عاماً على تأسيس مجلس سيدات أعمال الشارقة، إن دولة الإمارات كانت سباقة في منح المرأة كامل حقوقها، وإعطائها المكانة المستحقة في المجتمع، وذلك انطلاقاً من قيم الدين الإسلامي الحنيف، والتشريعات المنصوص عليها في دستور الدولة، في نهج أرسى دعائمه المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، واستمر بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات إخوانه حكام الإمارات، لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، والنظر إليها باعتبارها شريكاً ولا يمكن تحقيق النهضة من دون دورها الفاعل والمؤثر.

ثقة

وأعربت سموها عن ثقتها بإمكانيات المرأة الإماراتية، التي أثبتت قدرتها على تقديم العطاء اللامحدود، وتحقيق الإنجازات المتتالية في أي مجال تشارك فيه، وأضافت أن المرأة تتمتع بحس وطني عالٍ ومسؤولية إنسانية كبيرة، تدفعها إلى بذلٍ كل جهد ممكن من أجل أن يظل وطنها على القمة، وأن تنعم أسرتها بالسعادة والاستقرار، مشيرة إلى أن كل تكريم تقدمه دولة الإمارات إلى بناتها، يقابل بتكريم آخر، ليس أدل عليه من إقبالهن الكثيف على الالتحاق بالخدمة الوطنية، حتى يشاركن أشقائهن الرجال في تعزيز مناعة الوطن وحمايته.

وثمنت سموها الدور الكبير الذي لعبته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيس الفخري لمجلس سيدات أعمال الإمارات، التي رسمت مستقبل المرأة الإماراتية من خلال البرامج والمبادرات التي أطلقتها على مدار العقود الماضية، وحرصها الدائم على تذليل العقبات أمام المرأة الإماراتية للنهوض بها إلى أعلى المستويات العالمية.

وأشادت سمو الشيخة جواهر القاسمي بمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتشكيل مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، في شهر فبراير الماضي، والذي سيوفر لها فرصاً متساوية في التعليم والتدريب والتعيين، وكذلك في شغل المناصب التنفيذية القيادية، كما يمنحها إطاراً أوسع للارتقاء بقدراتها وصقل مهاراتها، بما يمكنها من إحداث تغيير إيجابي يحقق لمجتمعنا مزيداً من الريادة، ويمكن المرأة الإماراتية من تحقيق التوازن بين أسرتها وعملها.

وأكدت سموها أن المرأة في الإمارات استطاعت أن تثبت نفسها في قيادة الأعمال الخاصة بكافة مستوياتها، وأن ما تقدمه القيادة من دعم كبير للمرأة، وما تتمتع به دولة الإمارات من مقومات اقتصادية وبيئة عملية منافسة يفتح المجال أمام السيدات لمزيد من التقدم في هذا المجال، ولفتت سمو الشيخة جواهر إلى أن مجلس سيدات أعمال الشارقة حرص منذ التأسيس على تشجيع السيدات على دخول عالم الأعمال من خلال تقديم التسهيلات، واقتراح الخطط ومشروعات القوانين التي تدعم مكانة المرأة ومشاركتها في القطاعات الاقتصادية المختلفة، علاوة على البرامج التدريبية، والمبادرات والمشاريع التي يقوم المجلس بتنفيذها لهذا الغرض.

تشجيع

وأوضحت سمو الشيخة جواهر أن الشعار الذي تبنته هيئة الأمم المتحدة للمرأة في اليوم العالمي للمرأة هذا العام وهو «تمكين المرأة، تمكينٌ للإنسانية، فلنتخيل معاً!»، ينسجم مع رؤية الإمارات، التي انبثقت منها رؤية مجلس سيدات أعمال الشارقة لتعزيز مشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتشجيعها على الدخول في عالم الأعمال الحرة بمختلف قطاعاته، من خلال توفير البيئة الداعمة للمرأة في إمارة الشارقة ودولة الإمارات.

جواهر القاسمي خلال لقائها فومزيل ملامبو نكوكا، المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، في مقر الهيئة بنيويورك

أرشيفية

دعم

قالت الشيخة جواهر القاسمي: «في ظل رؤية ودعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الداعمة للمرأة الإماراتية، وتنميتها، باعتبارها شريكاً أساسياً في الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة، استفاد مجلس سيدات أعمال الشارقة من هذا التقدير الكبير والدعم المتواصل للمرأة، في تذليل العقبات وتجاوز التحديات التي تواجه مشاركتها في الأعمال، وذلك بالتنسيق والتعاون مع العديد من الجهات المحلية والاتحادية في الدولة، ومؤسسات القطاع الخاص».

وأضافت: تحول مجلس سيدات أعمال الشارقة إلى واحد من أبرز التجمعات المهنية في دولة الإمارات، بعد وصول عدد عضواته مع نهاية عام 2014 إلى 1496 عضوة، مقارنة من 600 عضوة في عام 2012، حيث تم توسيع فئات العضوية لتشمل ليس سيدات الأعمال فحسب، وإنما أيضاً النساء المهنيات، المنتجات من المنازل، الطالبات والجامعيات.

تبنت سياسات وبرامج رائدة

الدولة وضعت النهوض بالمرأة وتمكينها أولوية وسنت التشريعات الداعمة

تعزيز

يسعى الاتحاد النسائي العام إلى تعزيز دور المرأة ومشاركتها الإيجابية في مختلف مناحي الحياة من خلال تذليل الصعوبات التي تقف حاجزاً دون مشاركتها الفاعلة في جميع ميادين الحياة العامة وتأصيل دورها في الإسهام في التنمية المستدامة والمشاركة في صنع القرار.

وحقق الاتحاد النسائي العام - بتوجيهات ودعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك - العديد من الإنجازات على مستويات متعددة من خلال جهوده في البرامج المعنية بالتمكين وريادة المرأة في الدولة.

يذكر أن الاحتفال باليوم العالمي للمرأة يأتي إثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في باريس عام 1945.

ضمان تكافؤ الفرص في الميادين كافة

أبوظبي - وام

حققت المرأة الإماراتية المزيد من المكاسب والإنجازات الرفيعة على مختلف الصعد والمستويات، حيث أولت الإمارات منذ تأسيسها في 2 ديسمبر عام 1971 اهتماماً خاصاً بأوضاع المرأة ومتطلبات النهوض بها وتمكينها وزيادة مشاركتها في مختلف المجالات انطلاقاً من قناعتها بأن المرأة متساوية مع الرجل في كافة الحقوق والواجبات وشريك فاعل في عملية التنمية المستدامة للدولة، وهو الأمر الذي أكدت عليه تشريعات ودستور الدولة في المجالات كافة بما في ذلك العمل والضمان الاجتماعي والتملك وضمان تكافؤ الفرص في جميع الميادين والتمتع بكافة خدمات التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية وفق سياسات راسخة لدولة الإمارات.

كما حققت المرأة الإماراتية تقدماً نوعياً على صعيد مشاركتها في العملية التعليمية مما انعكس إيجاباً على معدلات تعليم المرأة ووصولها في المراحل التعليمية العليا.

برامج

وتتبنى الإمارات سياسات وبرامج تهدف إلى النهوض بالأسرة على وجه العموم والمرأة والطفل على وجه الخصوص، حيث استطاعت الدولة أن تكون رائدة في مجال تمكين المرأة بالمنطقة إذ فتحت المجال أمام المرأة الإماراتية لتولي مناصب قيادية في القطاعات الحكومية والخاصة على حد السواء، حيث احتلت المرأة الإماراتية مكانة متميزة ومتقدمة في مسيرة التنمية بالدولة وأصبحت تلعب دوراً هاماً وفاعلاً في المجالات كافة وذلك من خلال برامج التمكين السياسي التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

وتعد دولة الإمارات سباقة في تمكين المرأة من أداء دورها الاجتماعي، وهو نهج أرسى دعائمه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث عمل من أجله في وقت مبكر من خلال تقديم كافة التسهيلات وإزالة العقبات أمام المواطنات.

وتمثل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات» نموذجاً فريداً للقيادات النسائية صاحبة الإنجازات والمساهمات التي لا تتوقف عند المستوى الوطني وإنما تمتد إلى المستويين الإقليمي والدولي في مجالات تمكين المرأة والطفل والشباب والعمل الإنساني ودعم السلام العالمي وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات إضافة إلى قضايا التنمية بمفهومها الشامل مما جعل سموها رمزاً عالمياً للعمل والعطاء من أجل التنمية والسلام والاستقرار يحظى بالتكريم من العديد من المنظمات داخل الدولة وخارجها تقديراً لإسهاماتها الفاعلة سواء فيما يتعلق بالنهوض بالمرأة والدفاع عن قضاياها أو فيما يتعلق بدورها الرائد في تعزيز الأمن الإنساني على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وقد أصبحت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رمزاً للعطاء والإرادة، وبات ينظر إليها باعتبارها واحدة من أهم القيادات النسائية في العالم التي تقوم بدور متميز ورائد في مجال تمكين المرأة والنهوض بها والدفاع عن قضاياها ليس في الإمارات وحسب وإنما في دول المنطقة والعالم أيضاً.

قصة خبرية

عائشة الجنيدي أثبتت قدرة المواطنات على التميز في مجالات كانت حصراً للرجال

دبي - عبدالرحيم الطويل

تجسد عائشة سلطان الجنيدي، إحدى القيادات النسائية البارزة في الدولة، نجاح تجربة الإمارات في إعطاء المرأة فرصاً متساوية في التوظيف وتمكينها من تقلد مناصب قيادية، هذه التجربة التي أبرزت أهمية دور المرأة كشريك فاعل في بناء مجتمع متوازن، بدأت تؤتي ثمارها بدعم وتشجيع القيادة الرشيدة.

وتشغل الجنيدي منصب مدير الاستراتيجية المؤسسية في موانئ دبي العالمية، المشغل العالمي للمحطات البحرية حول العالم، وكذلك منصب عضو مجلس إدارة «تيكوم للاستثمارات» الفرعية من شركة «دبي القابضة»، ومنصب رئيس لجنة التدقيق والمخاطر ونائب رئيس لجنة رأس المال البشري في «تيكوم للاستثمارات»، وعضو مجلس إدارة مشروع ميناء «لندن غيتواي» ومنطقة «غيتواي بارك» التابعين لمجموعة «موانئ دبي العالمية».

والتحقت بالعمل في موانئ دبي العالمية قبل 11 سنة، وواكبت ودعمت نمو الشركة من مشغل إقليمي للمحطات البحرية إلى رابع أكبر مشغل عالمي يدير أكثر من 65 محطة بحرية عبر قارات العالم الست، ويسهم بفعالية في تمكين التجارة العالمية وربط الطرق التجارية الحيوية والأسواق.

شهادات

وتحمل الجنيدي شهادة الماجستير في الأبحاث التشغيلية، وشهادة البكالوريوس في الرياضيات واللغة الفرنسية من جامعة ساوث هامبتون في المملكة المتحدة، كما شغلت وظائف مرموقة في أوروبا وعملت قبيل انضمامها إلى «موانئ دبي العالمية» مع مجموعة «بي إيه

عائشة الجنيدي

كونسلتينج جروب» في المملكة المتحدة وفرنسا في عدد من المنظمات متعددة الجنسيات ومن بينها «جلاكسو سميث كلاين» و«فايزر» في قطاع المستحضرات الدوائية، وهيئة الضرائب في المملكة المتحدة، وفي عملية دمج البنك الملكي لاسكتلندا و«نات ويست» في قطاع المصارف، وأتمّت في عام 2009 برنامج دبي العالمية للقيادة بالتعاون مع جامعة وارتون في الولايات المتحدة الأميركية.

تعود عائشة الجنيدي بالذاكرة إلى البدايات مع موانئ دبي العالمية قائلة: «التحقت بالعمل في موانئ دبي العالمية حين كانت تقوم بالاستحواذ على شركة «سي أس أكس»، ومن بعدها شركة «بي أند أو» البريطانية، وتميزت هذه المرحلة بالحماسة الفائقة، حيث شاركت في العمل على صفقتي الاستحواذ، وتدرجت منذ ذلك الحين في مناصب عدة رئيسة في تطوير الأعمال والاستراتيجية المؤسسية، توليت خلالها مهام تأمين المصادر والاستحواذ على أصول جديدة، وقيادة عملية تشكيل ورسم معالم الاستراتيجية المؤسسية لمجموعة «موانئ دبي العالمية».

وقد عزز من المكانة المرموقة التي بلغتها عائشة والتي قدمت من خلالها نموذجاً رائعاً لبنات الإمارات اللاتي استجبن بحماسة لتشجيع قادة الدولة لهن، وأثبتن جدارتهن في الميادين كافة، دعم الشركة وحرصها على أن تكون الخيار الأمثل للكفاءات البشرية التي تطمح إلى التطور وبناء مستقبل مهني واعد في قطاع الصناعة البحرية.

فخر

وأضافت: «أشعر بالفخر لانتمائي إلى موانئ دبي العالمية التي أتاحت لي فرصة إثبات الذات واكتساب الخبرة والتميز في الأداء، ليس على المستوى المحلي فحسب، إنما أيضاً على المستوى الإقليمي والعالمي. إن عملي مع شركة عالمية بحجم موانئ دبي العالمية ومكانتها كلاعب رئيس في قطاع الصناعة البحرية فتح لي آفاقاً واسعة للتطور وإثبات قدرة المرأة الإماراتية على العمل في المجالات التي كانت في السابق حصراً على الرجال. وتابعت :«أشجع جميع الإماراتيات على الاستفادة من الفرص التي تتاح لهن للمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع وتطوره، فلدينا الآن المرأة الوزيرة والعضو في المجلس الوطني الاتحادي والقاضية والدبلوماسية، وغيرها من المناصب بفضل سياسة الدولة لتمكين المرأة والارتقاء بدورها وتعزيز إسهامها البارز والمؤثر في صنع التنمية الشاملة في البلاد.. أقول لهن جميعاً: لا ينقصنا شيء، فلدينا الدعم والتشجيع، ولدينا الإمكانات والمجالات اللامحدودة، والمسؤولية تقع الآن على عاتقنا لنصبح شركاء كاملين للرجال في العمل والنجاح وإعلاء شأن دولتنا في المحافل الدولية».